مجلة جامعة صبراتة العلمية
Sabratha University Scientific Journal

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية
تصدرها جامعة صبراتة بشكل إلكتروني

الاستشراق الألماني في الأدب العربي

أ. محسن راشد عمر راشد
جامعة صبراتة / كلية الآداب الجميل

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية:
2017-139

الترقيم الدولي:
ISSN (print) 2522 - 6460
ISSN (Online) 2707 - 6555

الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://jhs.sabu.edu.ly

الاستشراق الألماني في الأدب العربي

أ. محسن راشد عمر راشد

ملخص:

تناولت هذه الدراسة الاستشراق الألماني في الأدب العربي، وذلك من خلال عدة محاور نذكر منها: الاستشراق مفهومه ونشأته، وأثر الاستشراق الألماني في الأدب العربي، حيث ظهرت نصوص العرب القديمة محققة بعناية ألمانية منذ القرن الثامن عشر، فكانت أول ترجمة لسالمون شفايجر باللغة الألمانية، وكذلك تناول هذا المحور خصائص المدرسة الاستشراقية الألمانية، فهذه الدراسة أوضحت العلاقة بين النصوص العربية والمدرسة الألمانية، وتناولت الدراسة أيضاً أهم المؤسسات الاستشراقية والجامعات التي أسهمت في نشر التراث العلمي العربي والإسلامي.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي لتتبع أثر الاستتشراق الألماني في الأدب العربي، ويلي ذلك الخاتمة التي تضم أهم النتائج مرفقة بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية :الاستشراق – الأدب العربي – رايسكه – بروكلمان

Keywords: Orientalism - Arabic literature - Raiske - Brockelmann

summary :

This study dealt with German Orientalism in Arabic literature, through several axes, including Orientalism, its concept and origins, and the impact of German Orientalism on Arabic literature, where ancient Arab texts appeared, edited with German care, since the eighteenth century. It was the first translation of Salmon Schweiger in the German language, as well as dealing with This axis discusses the characteristics of the German Orientalist school. This study clarified the relationship between Arabic texts and the German school. The study also dealt with the most important Orientalist institutions and universities that contributed to spreading the Arab scientific and Islamic heritage.

This study relied on the analytical method to trace the impact of German Orientalism in Arabic literature, followed by a conclusion that includes the most important results, accompanied by sources and references

توطئة:

تُعدّ قضية الاستشراق والمستشرقين من القضايا التي لها أهمية خاصة بين قضايا العصر، وقد تجلت في اهتمام جميع علماء العالم الإسلامي بها، محاولين تتبع مسارها والتحقق من كل ما يكتبه المستشرقون في مؤلفاتهم ومايقدمونه للفكر الإنساني.

فالدين الإسلامي والحضارة الإسلامية من أهم الموضوعات التي شغلت أذهان المستشرقين، حيث اختلف المستشرقون الذين كتبوا عن الإسلام في أهدافهم ودوافعهم ووسائلهم وميولهم ، وأصبح لزاماً على كل فرد مسلم أن يهتم بهذه الكتابات، وأن يخضعها للبحث والدراسة والتمحيص لكي يكشف النقاب عن حقيقة الأغراض التي دفعت هؤلاء المستشرقين إلى الكتابة عن الإسلام ودس الدسائس والأباطيل عليه.

ومما لا شك فيه أن الاستشراق له أثر كبير في العالم الغربي وفي العالم الإسلامي على السواء، وتظل ظاهرة الاستشراق موضع جدل وبحث، غير واضح المعالم، فمنهم من ينظر إليه نظرة إعجاب تصل في بعض الأحيان إلى الانبهار، ومنهم من يرفض كل ما يأتي من هذا المفهوم.

وفي حقيقة الأمر لازال الاستشراق جزءا لا يتجزأ من قضية الصراع الحضاري بين العالم الإسلامي والعالم الغربي، حيث كان له الأثر الأكبر في صياغة التصورات الأوروبية عن الإسلام، وفي تشكيل موقف الغرب إزاء الإسلام على مدى قرون عديدة **1.**

وكان الاستشراق في حقيقته الأولى ذا اتجاه ديني من أجل محاربة العقيدة الإسلامية، إلاَّ أنَّ عظمة هذا الدين وحضارته الراقية العريقة جعلت من بعض مفكري أوروبا وعلمائها يدعون للنهل من هذه الحضارة، فنتج عن ذلك ظهور أقلام منصفة للإسلام وحضارته ولرسوله الكريم "صلى الله عليه وسلم".

فهناك من ينظر إلى الاستشراق نظرة إعجاب تصل إلى حد الانبهار، وهناك النظرة الرافضة لكل ما يأتي عن الاستشراق **2.**

"فالاستشراق مؤسسة من مؤسسات الغزو الفكري الغربي التي تهدف إلى تعريف الغرب بنقاط القوة في العالم الإسلامي لهدمها، ونقاط الضعف للدخول منها، ولبذلك أصبح لزاماً على كل مسلم أن يهتم بهذه الكتابات، وأن يخضعها للبحث والدراسة والتمحيص، حتى يستبين، وينكشف له النقاب عن الحقيقة التي دفعت هؤلاء إلى الكتابة عن الإسلام ويرفع الشبهات والأباطيل" **3**

فقد حاول المستشرقون أن يدسّوا السم في الدسم، وأن يتخدوا من دراسة الثقافة العربية مدخلاً إلى هدمها، وبسط سيطرتهم على المجتمعات الإسلامية من خلال فهم ثقافتهم والسيطرة على عقولهم، فاتجه الغربيون إلى نقل الثقافة العربية إلى لغاتهم لتكون خادمة لمصالحهم.

ويُعدُّ الاستشراق "ظاهرة ثقافية نتجت أساساً عن توسع آفاق المعرفة الأوروبية، ومحاولة العقل الغربي فهم الآخر، والتعامل معه أملاً في احتوائه وتوجيهه ثم الهيمنة عليه، وتعود منطلقات الاستشراق إلى اتصال الغرب بالمعرفة الإسلامية، ومحاولة مثقفيه الاستفادة من هذه المعرفة، عن طريق ترجمة الجانب العلمي التجريبي، والنظري الفلسفي منها، منذ القرن الخامس الهجري"**4.**

حيث بدأ الاستشراق بدراسة اللغة العربية والإسلام، وانتهى بعد التوسع الاستعماري الغربي في الشرق إلى دراسة جميع ديانات الشرق وعاداته وحضاراته وجغرافيته وتقاليده وأشهر لغاته، حيث كانت العناية بالإسلام والآداب العربية والحضارة الإسلامية هي أهم ما يُعنى به المستشرقون اليوم، نظراً للدوافع الدينية والسياسية التي شجعت على الدراسات الشرقية**5.**

مفهوم الاستشراق :

عند النظر إلى لفظة استشراق نجد أنها مصوغة على وزن استفعال، فهي مأخوذة من كلمة شرق ثم أضيف إليها ثلاثة حروف وهي الألف والسين والتاء، ومعناها طلب الغرب لعلوم الشرق وآدابه ولغاته وأديانه **6.**

وجاء في المعجم الوسيط "شَرقَ : المكانُ شرقاً: أشرقت عليه الشمسُ، والشيءُ اختلط ولونهُ أحمر، ويقال: شَرقَ البلحُ لوّن بحمرة وشَرِقَ وجهُه : احمرَّ خجِلاً، وشرِقَ الدم بجسده"**7.**

فهو عبارة عن دراسات أكاديمية يقوم بها غربيون كافرون للإسلام والمسلمين من شتى الجوانب، شريعةً وعقيدةً وثقافةً وحضارةً وتاريخاً، وذلك بهدف تشويه الإسلام ومحاولة تشكيك المسلمين فيه، وتضليلهم عنه وفرض التبعية للغرب عليهم، ومحاولة تبرير هذه التبعية بدراسات ونظريات تدّعي العلمية والموضوعية، وتزعم التفوق العنصري والثقافي للغرب المسيحي على الشرق الإسلامي**8.**

ويقصد بالاستشراق علم الشرق أو علم العالم الشرقي، وعرّفه البعض بأنه ذلك التيار الفكري الذي تمثل في الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، والتي شملت حضاراته وآدابه ولغاته وأديانه وثقافته، ويقصد به أحياناً أسلوب للتفكير يرتكز

على التمييز المعرفي والعرقي والأيدلوجي بين الغرب والشرق، ويراد به أيضاً ذلك العلم الذي تناول المجتمعات الشرقية بالدراسة والتحليل من قبل علماء الغرب.

ويمكن تعريف الاستشراق بصفة عامة بأنه أسلوب من الفكر قائم على تمييز وجودي ومعرفي بين الشرق والغرب، ويستخدم دراسات أكاديمية يقوم بها علماء غربيون للإسلام والمسلمين من شتى الجوانب عقيدة وشريعة وثقافة وحضارة وتاريخ .**9**

"وكلمة استشراق مشتقة من كلمة "شرق"، وكلمة شرق تعني مشرق الشمس، وعلى هذا يكون الاستشراق هو علم الشرق أو علم العالم الشرقي" .**10**

الاستشراق ونشأته:

يعتبر الاستشراق جزء لا يتجزأ من قضية الصراع الحضاري بين الإسلام والغرب فالاستشراق هو مصطلح حديث استعمله الباحثون من كلمة (orientalis) يقول أحمد حسن الزيات عن الاستشراق: فيراد به اليوم دراسة الغربيين لتاريخ الشرق، وأممه، ولغاته، وآدابه، وعلومه، وعاداته، وأساطيره، ومعتقداته .**11**

والاستشراق "أصبح علماً له مدارسه المتعددة، ومناهجه المختلفة التي تسعى جميعها إلى محاولة اختراق الفكر الإسلامي والاستشراق منذ نشأته وضع نفسه في خدمة الأهداف المشبوهة التي تعمل لأذاية المسلمين وانسلاخهم عن شخصيتهم الإسلامية" . **12**

حيث أصبح موضوع الاستشراق والمستشرقين من المواضيع التي لها أهمية؛ و ذلك أنها تشدُ انتباه علماء الإسلام، لما رأوا من أن دراسات المستشرقين للإسلام لا تخلو من التدسيس والتحريف، بحسب ما يقومون به من تحقيق علمي، أو اكتشاف تاريخي **13**، وعندما نُقلت حضارة الشرق إلى الغرب، بدأ اهتمام الغرب بدراسة علوم الشرق وفنونه وآدابه مما ساعد على نشأة حركة الاستشراق.

وبهذا كانت معابر الحضارة هذه هي السبب الأول في ظهور حركة الاستشراق وهذه المعابر هي، الأندلس، صقلية، بلاد الشام، وقت الحروب الصليبية فكانت الأندلس أهم معبر للحضارة الإسلامية إلى الغرب، وكذلك صقلية التي كانت تحت حكم المسلمين، واحتلت دوراً هاماً في الحضارة الإسلامية، وأصبحت من أهم المعابر الحضارية إلى أوروبا.

وتأتي بلاد الشام في الأهمية الثالثة بعد الأندلس وصقلية كمعبر من معابر الحضارة الإسلامية إلى الغرب، ومؤثر مهم في نشأة حركة الاستشراق إلى أوروبا **14.**

ولقد اختلف الباحثون في نشأة الاستشراق وذلك في تحديد سنة معينة أو فترة معينة لنشأة الاستشراق، فيرى البعض أن الاستشراق ظهر مع ظهور الإسلام، ويرى آخرون أن الحروب الصليبية هي بداية الاحتكاك الفعلي بين المسلمين والنصارى، الأمر الذي دفع النصارى إلى محاولة التعرف على المسلمين **15**

و "لا يعرف بالضبط من هو أول غربي عني بالدراسات الشرقية ولا في أي وقت كان ذلك، ولكن من المؤكد أن بعض الرهبان الغربيين قصدوا الأندلس في إبان عظمتها ومجدها وتثقفوا في مدارسها، وترجموا القرآن والكتب العربية إلى لغاتهم، وتتلمذوا على علماء المسلمين في مختلف العلوم وبخاصة في الفلسفة والطب والرياضيات، ومن أوائل هؤلاء الرهبان، الراهب الفرنسي "جربرت" الذي انتُخِبَ بابا لكنيسة روما عام 999 م بعد تعلمه في معاهد الأندلس وعودته إلى بلاده " .**16**

ويذهب بعض الباحثين إلى أن بدايات الاستشراق تعود إلى منتصف القرن الثامن الميلادي، بعد ما فتح العرب الأندلس عام 711، وذلك بسبب رغبة بعض العناصر من أهل الغرب في فهم عقلية الفاتحين العرب وأفكارهم واتجاهاتهم.

ويقول العالم الغربي "آربري" إن أول استعمال رأيناه لكلمة مستشرق كان في سنة 1630م، حيث أُطلق على أحد أعضاء الكنيسة الشرقية أو اليونانية، ولقد ظهرت كلمة مستشرق في إنجلترا عام 1779، وفي فرنسا عام 1799، وأدرجت كلمة

الاستشراق في قاموس الأكاديمية الفرنسية عام 1838، وأخذت فكرة إيجاد فرع متخصص من فروع المعرفة لدراسة الشرق تلقى المزيد من التأييد.

ولقد كان احتكاك النصارى بالمسلمين في الأندلس، في أثناء الحروب الصليبية التي خرج الغرب النصراني منها يجر أذيال الخيبة الهزيمة، من الأمور التي ألهبت حماس الغرب لدراسة الإسلام بروح عدائية .**17**

أثر الاستشراق الألماني في الأدب العربي:

بعد خسارة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، حيث كان لها أثر بارز في ابتعاد الألمان على كل ألوان السيطرة السياسية على قطاع المستعمرات، مما صفى الجو بين الألمان والشرقيين، وأدى إلى تحول الدراسات الاستشراقية في ألمانيا إلى علم مجرد عن الغرض تماماً.

وهكذا بقى الاهتمام بالعالم الإسلامي، وبكل مظاهر النشاط فيه مستمراً قوياً بعد نهاية الحرب، بل وازداد قوة بما أوتي من حافز جديد .**18**

وينفرد الاستشراق الألماني بميزاتٍ قد لا تتوافر لدى الاستشراق في البلدان الغربيّة، فالمستشرقون الألمان على الأغلب لم تسيطر عليهم مآرب سياسيّة، ولم تستمر معهم أهداف التّبشير طوال مسيرتهم في دراسة الشّرق، ولم يتّصفوا بروحٍ عدائيّةٍ ضدّ الإسلام والحضارة الإسلاميّة العربيّة، بل اتّصفوا بحماسهم وحبّهم للّغة العربيّة**19**

فالدراسات الاستشراقية الألمانية لم تزدهر إلا في القرن الثامن عشر متأخرة في ذلك عن بقية الدول الأوروبية، ولم يشارك العلماء الألمان في الدراسات العربية اشتراكاً فعلياً إلا بعد توغل الأتراك في قلب أوروبا التي بدأت تهتم بدراسة لغات العالم الإسلامي.

فالاستشراق الألماني امتاز بالموضوعية والعمق، وأسهم المستشرقون الألمان أكثر من سواهم بجمع ونشر وفهرسة المخطوطات العربية، وخاصة كتب المراجع والأصول المهمة، ونشر المخطوطات، وأهم ماقام به المستشرقون الألمان وضع المعاجم العربية، فقد وضع فرايتاج المعجم العربي اللاتيني في أربعة أجزاء، ثم وضع فيشر معجماً للغة العربية الفصحى . **20**

"ويذكر الأستاذ ألبرت ديتريش أن أول محاولة في ألمانيا لتدريس اللغة العربية كانت من قِبَل كريستمان المتوفى سنة 1613 م، فقد ألف كُتيّباً لتعليم كتابة الحروف العربية، بل إنه أعدّ بنفسه للمطبعة الحروف العربية في قوالب الخشب، لكن الرائد الأول الذي وقف حياته كلها على دراسة اللغة والحضارة الإسلامية، هو رايسكه المتوفى سنة 1774، وتتابع بعد ذلك المستشرقون حتى كان القرن التاسع عشر عصر ازدهار وانتاج خصب للاستشراق الألماني، ومازال كذلك حتى الحرب العالمية الثانية ".**21**

وظهرت نصوص العرب القديمة محققة بعناية ألمانية منذ القرن الثامن عشر، فكان (رايسكه – 1774) أول من نشر معلقة (طرفة بن العبد) مع ترجمتها إلى اللاتينية عام 1742، وكذلك ازدهر نشر النصوص القديمة في القرن التاسع عشر، فنُشرت مئات النصوص في الشعر العربي القديم في الجاهلية والإسلام والتاريخ، واللغة، والأدب، ويعتبر مجموع مانشره الألمان وحدهم يفوق مانشره المستشرقون الفرنسيون والانجليز . **22**

وكان من بين الترجمات "ترجمة سالمون شفايجر (salomon schweiggern) لمعاني القرآن الكريم باللغة الألمانية عام (1616م)، في مدينة نورنبرج الألمانية، وهي أول ترجمة ألمانية لمعاني القرآن الكريم باللغة الألمانية قامت على ترجمة إيطالية سابقة، ثم تلتها ترجمات أخرى باللغة الألمانية مثل ترجمة ديفيد فريدريش ميجرلين (friedrichdavid megerlin)، في فرانكفورت عام (1772م) " . **23**

والأمر الذي خدم فيه المستشرقون الألمان العرب، والذي يُعدُّ من مظاهر نشاطهم، هو فهرسة المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات ألمانيا، أو مكتبات العالم وكان كريستمان أول من وضع فهرساً للمخطوطات العربية، ولعل من أبرز ماعُني به الاستشراق الألماني هو الاهتمام بالمعاجم العربية، فكان يعقوب يوليوس أول من وضع معجماً عربياً لاتينياً، وبعد

ذلك وضع فراتياغ معجماً مثله، وجاء ثيودور نولدكه فكتب على هوامش نسخته من معجم فراتياغ الكثير من الإضافات **24.**

ويمكن لنا إيجاز أهم خصائص المدرسة الاستشراقية الألمانية في الآتي:

- عدم ارتباط الاستشراق بأهداف سياسية أو دينية أو استعمارية.
- غلبة الروح العلمية والانصاف على توجهات هذه المدرسة.
- تعدد مجالات البحث وشموليتها لفروع المعارف الشرقية آداب – لغة – تاريخ – جغرافيا – فنون..... إلخ.
- الاهتمام بعلم الببليوجرافية وفهرسة المخطوطات وتصنيف وتحرير المعاجم العربية " **25**

وبحلول القرن الثامن عشر الميلادي تعلم قسم من المستشرقين الألمان اللغات الشرقيّة في هولندا، ولما رجعوا إلى ألمانيا علّموها في جامعاتهم،، وعندما اتّصلت ألمانيا بالشّرق اتصال سياسة وتجارة أنشأت مدرسة للغات الشرقيّة في برلين سنة (1305هـ/ 1887م) على غرار المدرسة الفرنسيّة والنمساويّة .**26**

ولقد قام الاستشراق الألماني على استشراق منظم انبثق عنه مؤسسات في غاية الأهمية نذكر منها:

1- كراسي اللغات الشرقية في الجامعات.
2- المكتبات الشرقية.
3- المتاحف الشرقية.
4- المطابع الشرقية.
5- الجمعيات الشرقية.
6- المجلات الشرقية.
7- المجموعات الشرقية.

فجميع هذه المؤسسات الاستشراقية أنشئت على أيدي علماء ومستشرقين ألمان يُعدون بالمئات ساهموا بِنِسَبٍ مختلفة في نشر التراث العلمي والأدبي والفلسفي والديني العربي والإسلامي وتعريف العالم به.

ونذكر الآن أهم الجامعات الألمانية التي أسست كراسي للغات الشرقية حسب التسلسل الزمني وهي:

- جامعة هايدلبرج سنة 1386.
- جامعة كولن سنة 1388 -1919.
- جامعة فورزبورج سنة 1402 – 1582.
- جامعة ليبزج سنة 1409.
- جامعة روستوك سنة 1419.
- جامعة جرايفسفالد سنة 1456.
- جامعة ميونيخ سنة 1473 - 1826.
- جامعة ماينس سنة 1476 – 1946.
- جامعة توبنجين سنة 1477.
- جامعة ماربورج سنة 1527 .
- جامعة جييسن سنة 1607.
- جامعة كييل سنة 1665.
- جامعة جوتنجين سنة 1726.
- جامعة إرلنجين سنة 1743.
- جامعة مونستر سنة 1780.
- جامعة بون سنة 1786 – 1818.

- جامعة برلين سنة 1809.
- جامعة فرانكفورت سنة 1912.
- جامعة هامبورج سنة 1919.
- معهد اللغات الشرقية في برلين الذي أسسه زاخاو سنة 1887، الذي أصدر سلسلة من الكتب المدرسية التي أرست القواعد الأساسية لتعليم اللغة العربية، حيث تخرج فيه الكثير من الألمان والأمريكيين على أيدي زاخاو. **27**

كانت هذه أهم المؤسسات الاستشراقية والجامعات التي أسهمت في نشر التراث العربي العلمي والإسلامي وتعريف العالم به.

و يمكن القول إن أهمية المستشرقين الألمان تتفاوت بأهمية إنجازاتهم في دراسة المخطوطات العربية والأعمال التي حققوها في مجال الاستشراق، فمنهم من قدم أعمالاً بسيطة دراسة أو تحقيقاً، ومنهم من كرّس حياته لدراسة الأعمال الأدبية الشرقية سواء أكانت عربية أم فارسية أم تركية أمثال بروكلمان، ومنهم من سافر إلى بلاد الشرق وأقام هناك دراسة للأعمال الشرقية في موطنها الأصلي.

ومن المستشرقين الألمان الذين اشتُهروا وقدموا أعمالاً هامة في مجال الاستشراق: رايسكه – 1716) (1774، نيلدكه(1921 – 1826) ، بارت(1914 – 1851) ، فيدمن(1938 – 1852) ، روزن – 1856) (1935، ماكس مايرهوف(1945 –1874) ، ريتر (1892 – 1971)، شاخت (1902 – 1969)، وغيرهم كثير.

ويبقى بروكلمان (1868 – 1956) شيخ المستشرقين الألمان بلا منازع، حيث تعود شهرته إلى غزارة مؤلفاته في تاريخ الأدب العربي والحضارة العربية الإسلامية، ومؤلفاته الشرقية الأخرى، فقد كان يتقن اثنتي عشرة لغة هي العربيةُ لفظاً وكتابة، والسريانية، والفارسية الحديثة، والأرمنية، والتركية، والقبطية، إلى جانب إتقانه لليونانية، واللاتينية، والفرنسية والإيطالية، والانجليزية، والإسبانية.

ويمكن القول إن أهم ماكتبه بروكلمان في مجال الأدب والتاريخ العربي هو كتابه المهم والشهير (تاريخ الأدب العربي)، حيث صدر الجزء الأول والثاني من هذا الكتاب بين سنتي 1898 – 1902، ثم أعاد طباعتهما في مجلدين سنة 1949.

ومن دراسات بروكلمان ومؤلفاته (موجز النحو المقارن للغات السامية 1907 - 1913) ، وكتاب (ديوان لغات الترك) لمحمود بن حسين الكاشري، وكتاب (نحو اللغة التركية الشرقية الوارد في اللغات المكتوبة الإسلامية في آسيا الوسطى)، وفي سنة 1939 أصدر بروكلمان (تاريخ الشعوب والدول الإسلامية)، ولقد بلغت مؤلفاته 555 عنواناً. **28**

وعلى ما سبق يرى الباحث أن دور بروكلمان له إسهام كبير في تأريخ جزء كبير من الأدب العربي وحفظه للأجيال القادمة .

وبعد هذه اللمحة المقتضبة عن أثر الاستشراق الألماني في الأدب العربي، نذكر رأي بروكلمان وما قاله عن العربية حيث يقول: "بفضل القرآن بلغت العربية من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي لُغة من لغات الدنيا، المسلمون جميعاً يؤمنون بأن العربية هي وحدها اللسان الذي أحل لهم أن يستعملوه في صلواتهم، وبهذا اكتسبت العربية منذ زمان طويل مكانة رفيعة فاقت جميع لغات الدنيا الأخرى" 29 .

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة اتضحت عدة جوانب منها:

- أنّ الاستشراق "ظاهرة ثقافية نتجت أساساً عن توسع آفاق المعرفة الأوروبية، ومحاولة العقل الغربي فهم الآخر، والتعامل معه أملاً في احتوائه وتوجيهه ثم الهيمنة عليه.
- تعود منطلقات الاستشراق إلى اتصال الغرب بالمعرفة الإسلامية، ومنها أن نصوص العرب القديمة ظهرت محققة بعناية ألمانية منذ القرن الثامن عشر، فكان (رايسكه – 1774) أول من نشر معلقة (طرفة بن العبد).
- الدين الإسلامي والحضارة الإسلامية من أهم الموضوعات التي شغلت أذهان المستشرقين، حيث كانت العناية بالإسلام والآداب العربية والحضارة الإسلامية هي أهم مايعنى به المستشرقون اليوم، نظراً للدوافع الدينية والسياسية التي شجعت على الدراسات الشرقية.

- ذكرتهذه الدراسة أهم المؤسسات الاستشراقية والجامعات التي اسهمت في نشر التراث العلمي العربي والإسلامي وتعريف العالم به.

الهوامش

1- ينظر: "الإستشراق الألماني وكتابة التاريخ الإسلامي" رسالة ماجستير، إعداد، فاطمة توتاو، إشراف أ د عبدالرحمن خربوش، 2010، 2011 م، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، ص 1- 2 .

2- ينظر: زيارة جديدة للاستشراق، أنور محمود زناتي، مكتبة الأنجلو المصرية، بلاط، ص 14.
3- الإستشراق الألماني وكتابة التاريخ الإسلامي، مرجع سابق، ص 1.
4- مجلة التبيان، من الاستشراق إلى الاستغراب، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، العدد السادس، 2018، ص 8.1
5- ينظر: الاستشراق والمستشرقون مالهم وما عليهم، مصطفى السباعي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ص19 – 20.
6- ينظر: زيارة جديدة للاستشراق، أنور محمود زناتي ، مرجع سابق ، ص 19 .
7- المعجم الوسيط، شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط الرابعة، 2004، ص 480.
8- ينظر: الاستشراق النشأة والدوافع، عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجفن، بلاط، ص13 – 14.

9- ينظر، زيارة جديدة للاستشراق، أنور محمود زناتي، مرجع سابق ، ص20-21 .
10- مجلة الفلسفية المصرية، د هاشم أبوالحسن علي (السنة الخامسة والعشرون، العدد الخامس والعشرون)، ص 319.

11- ينظر: الاستشراق بين الحقيقة والتضليل (مدخل علمي لدراسة الاستشراق)، إسماعيل علي محمد، ط1، 1998، الكلمة للنشر والتوزيع، ص 9 – ص 10.

12- الاستشراق في ميزان نقد الفكر الإسلامي، أحمد عبدالرحيم السايح، الدار المصرية اللبنانية، ط 1 1996 م، ص5.

13- ينظر: المصدر نفسه ص 9.

14- ينظر : المستشرقون ومشكلات الحضارة، عفاف صبرة، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، 1985، ص 16، 17، 19، 21.

15- ينظر : مجلة الفلسفية المصرية، د هاشم أبوالحسن علي، مرجع سابق ص321.

16- الاستشراق والمستشرقون مالهم وما عليهم، مصطفى السباعي، مرجع سابق، ص 17 – 18.

17- ينظر: الاستشراق بين الحقيقة والتضليل (مدخل علمي لدراسة الاستشراق)، إسماعيل علي محمد، مرجع سابق، ص 16،19، 20، 22.

18- ينظر: الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، رودي بارت، ترجمة مصطفى ماهر، المركز القومي للترجمة، ص85.

19 - المستشرقون الألمان (تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، دراسات جمعها صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1978، ص186.

20- ينظر: زيارة جديدة للاستشراق، أنور محمود زناتي، مرجع سابق، ص 103.
21- المستشرقون الألمان (تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، دراسات جمعها صلاح الدين المنجد، مرجع سابق ص7.

22- ينظر: المصدر نفسه، ص8.

23- مناهج المستشرقون الألمان في ترجمات القرآن الكريم في ضوء نظريات الترجمة الحديثة، دراسة لنماذج مختارة، محمود محمد حجاج رشيدي، ص5.

24- ينظر: المستشرقون الألمان (تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، دراسات جمعها صلاح الدين المنجد، مرجع سابق، ص10 - 11 .

25- زيارة جديدة للاستشراق، أنور محمود زناتي، مرجع سابق، ص 112.

26 – ينظر: المستشرقون، نجيب العقيقي، ج2، دار المعارف. ص341.

27 – ينظر: مجلة المعرفة، الاستشراق الألماني، محمد يحيى الخراط، العدد 558 أذار 2010، ص 67 – 68 - 69.

28 – ينظر المصدر نفسه، ص 79 – 80.

29 - الموسوعة الإسلامية العربية (الفصحى لغة القرآن)، أحمد يوسف بوحجر، بقلم أنور الجندي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص305 .